

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 265 @ .

(إذا ما دخان الند من جيبها علا % على وجهها أبصرت غيما على شمس) .
261 وذكر الباخريزي المذكور في مدينة القصر أيضا لأبي جوثة ابن عم الأمير قرواش المذكور

(قوم إذا اقتحموا العجاج رأيتهم % شمسا وخت وجوههم أقمارا) .
(لا يعدلون برفدهم عن سائل % عدل الزمان عليهم أو جارا) .
(وإذا الصريخ دعاهم لملمة % بذلوا النفوس وفارقوا الأعمارا) .
(وإذا زناد الحرب أتمد نارها % قدحوا بأطراف الأسنة نارا) .
262 ومن جملة شعراء دمية القصر أيضا الطاهر الجزري وقد مدح قرواشا المذكور بقوله وهو
في نهاية الحسن في باب الاستطراد .

(وليل كوجه البرقعدي ظلمة % وبرد أغانيه وطول قرونه) .
(سریت ونومي فيه نوم مشرد % كعقل سليمان بن فهد ودينه) .
(على أولق فيه مضاء كأنه % أبو جابر في طيشه وجنونه) .
(إلى أن بدا ضوء الصباح كأنه % سنا وجه قرواش وضوء جبينه) .
ولشرف الدين ابن عنين الشاعر المقدم ذكره على هذا الأسلوب في فقيهين كانا بدمشق ينبز
أحدهما بالبغل والآخر بالجاموس .

(البغل والجاموس في جديهما % قد أصبحا عظة لكل مناظر) .
(برزا عشية ليلة فتباحثا % هذا بقرنيه وذا بالحافر) .
(ما أتقنا غير الصياح كأنما % لقنا جدال المرتضى بن عساكر)